منظمات فلسطينية: بعض الدول والجامعة العربية ليس لها هم إلا دعم الإرهاب وتدمير الدول العربية مثل العراق وسورية واليمن وليبيا

إعدام شاب فلسطيني في الخليل ومستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى

فلسطين المحتلة - محمد أبو شباب
دمشق - وكالات

خلال احتجاجات في الخليل (رويترز)

استشهد شاب فلسطيني أمس في منطقة بيت عينون شمال مدينة الخليل المحتلة بالضفة الغربية بعد إطلاق قوات الاحتلال وابلاً من الرصاص الحي تجاهه بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن.

يأتي ذلك على حين أكدت المنظمات الشعبية والمهنية الفلسطينية في بيان لها أمس أن ما يقدمه الشباب الفلسطيني من تضحيات يأتي رداً على تعرضه لشتى أنواع الظلم الصهيوني واستمرار تهويد مدينة القدس وزيادة الاستيطان ومصادرة الأراضي كما أنه الوسيلة الأساسية من أجل تحرير فلسطين في ظل ظروف اليأس وفشل وتخاذل بعض الدول والجامعة العربية في تقديم الدعم للفلسطينيين التي «ليس لها هم في المنطقة إلا دعم الإرهاب وتدمير بعض الدول العربية مثل العراق وسورية واليمن وليبيا».

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية: «إن قوات الاحتلال أطلقت النار صوب شاب شمال الخليل، ومنعت سيارات الإسعاف من تقديم العلاج له، ما أدى إلى استشهاده».

وأكدت الوزارة أن عدد الشهداء منذ بداية تشرين الأول الماضي ارتفع إلى ٧٣ شهيداً، ربعهم من النساء والأطفال.

في السياق جددت عصابات المستوطنين اليهود أمس اقتحامها للمسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، عبر مجموعات صغيرة تتولى حمايتها وحراستها عناصر من الوحدات الخاصة في شرطة الاحتلال.

وأفادت مصادر محلية فلسطينية بأن المصلين تصدوا لهذه الاقتحامات ولجولات المستوطنين الاستفزازية والمشبوهة في الأقصى بهتافات التكبير الاحتجاجية، وسط تهديدٍ ووعيدٍ من شرطة الاحتلال المرافقة.

وفي الأقصى عدد من طلبة حلقات العلم ومن روّاد المسجد، فضلاً عن الانتشار الواسع لحرّاس وسدنة المسجد في أرجائه كافة لمراقبة جولات المستوطنين فيه.

في الوقت نفسه، واصلت مجموعة من النساء المقدسيات المبعدات عن المسجد الأقصى، اعتصامهن الاحتجاجي أمام باب السلسلة من أبواب الأقصى المبارك، على حين تحتجز شرطة الاحتلال بطاقات المصلين خلال دخولهم إلى المسجد، وخاصة النساء والشبان، إلى حين خروجهم من المسجد.

على حين اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس ٢٤ مواطناً من عدة محافظات في الضفة، وتركزت معظم الاعتقالات في محافظة الخليل.

وذكر نادي الأسير في بيان له أن عشرة مواطنين اعتقلوا من الخليل أغلبيتهم من القاصرين.

وفي سياق متصل أكدت المنظمات الشعبية والمهنية الفلسطينية أن الهبة الشعبية للفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة على العدو الصهيوني أثبتت للعالم أجمع أنهم شعب صاحب قضية عادلة ولا يمكن أن ينسى أرضه ومقدساته مهما طال الزمن.

وبينت المنظمات أنه من نتائج هبة الشباب فقدان الصهاينة الأمن والأمان ما دعا رئيس حكومة كيان الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لاستدعاء وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى المنطقة والطلب منه الضغط على السلطة الفلسطينية وبعض الأنظمة العربية لإنهاء هذه الهبة خوفاً من تحولها إلى انتفاضة ثالثة.

ودعت المنظمات إلى العمل الفوري لإعداد مشروع وطني للشعب الفلسطيني والبدء بحوار وطني جاد يوصل الجميع إلى قرار فلسطيني موحد وإنهاء الانقسامات الفلسطينية والعمل على تأمين الدعم اللامحدود للشباب الفلسطيني المقاوم للاحتلال عبر محور المقاومة والدول الصديقة له لاستمرار عملية التحرير وإنهاء الاحتلال.

وتواصل قوات الاحتلال الصهيوني قمعها للشعب الفلسطيني حيث أصيب مساء السبت عشرات الفلسطينيين بحالات اختناق جراء إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع في بلدة سلواد شمال شرق رام الله، كما استشهد خلال اليومين الماضيين ٤ فلسطينيين بينهم رضيع برصاص قوات الاحتلال في عدد من المدن بالضفة الغربية.

المطران حنا: قمع الاحتلال الإسرائيلي للشعب الفلسطيني لن يزيده إلا صموداً

أكد المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس أن قمع كيان الاحتلال الإسرائيلي للشعب الفلسطيني لن يزيده إلا صموداً وثباتاً وتمسكاً بحقوقه وأرضه ومقدساته.

وقال المطران حنا خلال لقائه صباح أمس وفداً كنسياً سويسرياً: إن «سقوط الشهداء وهذه الدماء الزكية التي تروي أرض وطننا الحبيب وكل تضحيات شعبنا إنما هي تعبير صادق عن أن هذا الشعب لن يتنازل عن حقه في الوجود والبقاء في هذه الأرض رغماً عن كل الممارسات الظالمة والسياسات الغاشمة».

وشدد على أن الاحتلال الإسرائيلي يرتكب خطأً فادحاً بتعديه على الشعب الفلسطيني واغتياله شبابهم ومحاولته الاستيلاء على المقدسات وبسط سيطرته بقوة السلاح.

وأوضح المطران حنا أن الشعب الفلسطيني لن يستسلم مهما كانت التضحيات ولن يقبل بسلام لا يضمن له حقه في الحياة الكريمة ووقف السياسات الظالمة الهمجية بحقه. وأشار إلى أن السلام ليس كلمة نتغنى بها وإنما ثمرة من ثمار العدل، ومن نادى بالسلام دون أن يطالب بإنهاء الاحتلال ووقف سياسة التمييز العنصري بحق الشعب الفلسطيني فهو ليس بصادق فيما يقول. وحيا المطران حنا صمود الشعب الفلسطيني وأصدقاء ومؤازري القضية الفلسطينية التي أصبحت قضية كل أحرار العالم، ودعا الفلسطينيين إلى التوحد في مواجهة العدوان الإسرائيلي.

سانا

الأتراك يعودون إلى صناديق الاقتراع في بلد منقسم ويسوده توتر والعدالة والتنمية يتقدم بعد فرز ٢٥٪ من الأوراق

عملية فرز الأصوات في الانتخابات التشريعية التركية (رويترز)

تترقب الأوساط السياسية التركية الانتخابات البرلمانية المبكرة، ومعها يترقب الشارع التركي نتائج هذه الانتخابات التي ستحدد طبيعة المرحلة المقبلة، في ظل تعقيدات داخلية وخارجية، فمنذ حزيران الفائت وحتى الآن تغيرت أمور كثيرة محلياً وإقليمياً ودولياً، وأحداث عديدة طرأت يصر حزب العدالة والتنمية أنها ستنعكس إيجاباً لصالحه في صناديق الاقتراع. صورة يرى معارضوه نقيضها معتبرين أن سياسات الحزب الخارجية والمحلية ستؤدي إلى خسارته، وتهديد موقعه السياسي كحزب حاكم.

وبدأت عمليات فرز الأصوات في الانتخابات التشريعية التركية بعد انتهاء عملية الاقتراع حيث سيتم إرسال النتائج الأولية إلى المقر الرئيسي للجنة العليا للانتخابات وإلى مقار الأحزاب السياسية.

ودعا رؤساء أحزاب المعارضة أنصارهم للتوجه إلى صناديق الاقتراع ومراقبة عملية الانتخاب وفرز الأصوات بعد معلومات عن عمليات تزوير واسعة يمكن أن يقوم بها حزب العدالة والتنمية الحاكم.

وأظهرت نتائج جزئية أعلنتها محطات التلفزة التركية، تقدما لحزب العدالة والتنمية الحاكم وحصوله على نسبة ٥١,٩٪، وحزب الشعب الجمهوري على ٢٠٪، وحزب الشعوب الديمقراطي على ١٥٪، حتى إعداد هذا الخبر.

هذا وأغلقت صناديق الاقتراع في الانتخابات البرلمانية المبكرة في تركيا أمس بعد أن انطلقت صباحاً في أنحاء تركيا حيث دعي للتصويت فيها أكثر من ٥٤ مليون ناخب.

وأدلى رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو الذي يواجه خطراً كبيراً في حال إخفاق جديد، بصوته في معقله المحافظ في قونية. وقال «ندعو شعبنا إلى أن يبرهن على الإرادة وإلى تحويل هذا اليوم إلى عيد للديمقراطية (...) أياً تكن النتيجة».

ومع أنه تخلى عن القيام بحملة علنية كما فعل في حزيران، استمر الرئيس التركي في إلقاء كل ثقله والتأكيد أنه الضامن الوحيد لأمن ووحدة البلاد.

وقال أردوغان عند إدلائه بصوته أمس إن «تركيا حققت تقدماً كبيراً على طريق الديمقراطية التي ستتعزز أكثر بانتخابات اليوم».

وأدان خصوم أردوغان من جهتهم نزعته التسلطية التي تجلت هذا الأسبوع بعمليتي مداهمة كبيرتين للشرطة لمحطتي تلفزيون قريبتين من المعارضة.

بدوره قال زعيم حزب الشعوب الديمقراطي صلاح الدين دميرتاش: إن الرئيس التركي «يرى نفسه على أنه زعيم ديني أو خليفة»، وصرح أمس عند إدلائه بصوته «آمل أن تعزز نتائج اليوم (أمس) الآمال في السلام وهذا ما تحتاج إليه تركيا الآن»، مشدداً على «قدرة شعبنا على تغيير مستقبلنا والحصول على ديمقراطية أقوى».

من جهته صرح زعيم حزب الشعوب الجمهوري (اشتراكي ديمقراطي) كمال كيليتشدار أوغلو أن «البعض يريد إقامة السلطنة من جديد في هذا البلد، لا تسمحوا لهم بذلك».

وذكرت وسائل إعلام تركية أن أعضاء من حزب العدالة والتنمية الحاكم اعتدوا بالضرب على مراقبي الانتخابات الذين عينهم حزب الشعوب الديمقراطي في عدد من البلدات التابعة لمحافظة شانلي أورفا جنوب شرق تركيا وتم إبعادهم من مراكز الاقتراع في صورة تعكس تخوف حزب العدالة والتنمية من خسارة جديدة.

وأكدت صحيفة «طرف» أن ٦ مراقبين أصيبوا بجروح وتم نقلهم إلى المستشفى إثر تعرضهم للضرب فضلاً عن إلحاق الأضرار بعدد من السيارات. واقتحم عناصر من شرطة العمليات الخاصة مركز اقتراع في مدينة جزرا بمحافظة شرناق جنوب شرق تركيا وأوقفوا أحد المواطنين كما انتشر عناصر شرطة ملثمون أمام مراكز الاقتراع في بلدة سور التابعة لمحافظة ديار بكر.

وأشارت صحيفة جمهورييت إلى انتشار سيارات لا تحمل لوحات رقمية بالقرب من مراكز الاقتراع في مدن أزمير وأنطاليا واسطنبول.

وتتنافس الأحزاب التركية في الانتخابات البرلمانية على ٥٥٠ مقعداً تتوزع المقاعد على المحافظات الإحدى والثمانين على الشكل التالي: ٨٨ نائباً لاسطنبول، ٣٢ نائباً لأنقرة، ٢٦ نائباً لإزمير، ١٨ نائباً لبورصا، ١٤ نائباً لكل من قونيا وأضنا وأنطاليا، ١٢ نائباً لغازي عنتاب وشانلي أورفا، ١١ نائباً لديار بكر وكوجا علي ومرسين، و١٠ نواب لهاتاي لواء إسكندرون.

وبحسب اللجنة العليا للانتخابات فقد زاد عدد الناخبين نحو ٣٣٩ ألف ناخب مقارنة بانتخابات حزيران الماضي ليصل عدد الناخبين داخل تركيا إلى نحو ٥٤ مليوناً و٧٥ ألف ناخب، وفي خارجها سيكون العدد نحو مليونين و٨٩٦ ألف ناخب.

وستحدد صناديق الاقتراع خارج وداخل تركيا الأعضاء الجدد في البرلمان التركي، وتوزع هذه الصناديق على ٨٥ دائرة انتخابية، دائرة واحدة لكل محافظة وثلاث لإسطنبول، واثنتان لكل من إزمير وأنقرة بسبب الثقل السكاني لهذه المدن.

أما في خارج تركيا فيصوت الناخبون في القنصليات ومراكز انتخابية موزعة على المعابر الحدودية التركية. وتتنافس في هذه الانتخابات الأحزاب التالية: حزب العدالة والتنمية الحاكم، حزب الشعب الجمهوري، حزب الشعوب الديمقراطي، حزب الحركة القومية وغيرها إضافة إلى مرشحين مستقلين. ويرى مراقبون أن هذه الانتخابات لن تحدث تغييرات جذرية في خارطة القوى التي أنتجتها الانتخابات الماضية. بينما شكك المحللون السياسيون في نتائج مفاوضات جديدة لتشكيل تحالف حكومي وتوقعوا إجراء انتخابات جديدة في الربيع المقبل. والساعات القادمة حاسمة في تاريخ تركيا المعاصر، ولدى المواطنين هواجس كبيرة لعل أبرزها تكريس حالة اللاستقرار السياسي وما تحمله من تداعيات خطرة على الأمن والاقتصاد.

(أ ف ب - رويترز - الميادين - روسيا اليوم)

طيران آل سعود يجدد عدوانه على اليمن ويستهدف عدداً من المناطق في صنعاء

جدد طيران نظام آل سعود أمس عدوانه على اليمن مستهدفاً عدداً من المناطق في مديرية السبعين بالعاصمة اليمنية صنعاء مخلفاً أضراراً بعدد كبير من المنازل.

وأوضح مصدر أمني يمني لوكالة الأنباء اليمنية سبأ «أن طيران العدوان استهدف منطقة النهدين بمديرية السبعين بعدة غارات وقنابل قوية شديدة الانفجار ما أدى إلى تضرر عدد كبير من المباني السكنية في المنطقة».

وكان الطيران السعودي شن السبت غارات على محافظة تعز مستهدفاً مواقع مدنية ومرافق تعليمية.

من جهة ثانية أدان أبناء وقبائل سحار بمحافظة صعدة استخدام «العدوان السعودي» الأسلحة والقنابل العنقودية والانشطارية المحرمة دولياً في عدوانه الهمجي على اليمن ومحافظة صعدة بشكل خاص.

واعتبروا في بيان لهم أن صمت المجتمع الدولي تجاه استخدام نظام آل سعود أسلحة محرمة دولياً بحق الشعب اليمني موقف سلبي ويناقض كل المواثيق والقوانين الدولية.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي»

رئيس وأعضاء مجلس إدارة بنك الأردن - سورية

وجميع المدراء والعاملين بالبنك

يتقدمون بأحر التعازي للسيد جواد الحلبوني المدير العام

لبنك الأردن - سورية ولعائلته الكريمة بوفاة شقيقته المغفور لها

المرحومة سحر فتحي الحلبوني

راجين من الله أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

باريسيون يتظاهرون ضد العنصرية وعنف الشرطة

تظاهر آلاف الأشخاص في باريس تعبيراً عن تنديدهم بأعمال العنف التي ترتكبها الشرطة الفرنسية وعن رفضهم للعنصرية وذلك في الذكرى العاشرة للأحداث التي جرت في ضواحي المدن الفرنسية عام ٢٠٠٥.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن المظاهرة انطلقت من حي شعبي بباريس شمال العاصمة بمبادرة من «مسيرة النساء من أجل الكرامة» وهي منظمة نسوية مدعومة من الناشطة الأميركية للدفاع عن الحقوق المدنية أنجيلا ديفيس ومن عشرات الشخصيات والجمعيات التي تكافح العنصرية والتمييز وسارت المظاهرة خلف لافتة كتب عليها «مسيرة الكرامة ضد العنصرية»، وشوهدت لافتة كتب عليها «أحياؤنا ليست حقول رماية».

وألقت المتحدثة باسم مسيرة النساء من أجل الكرامة «أمل بنتونسي» كلمة في الحشد قالت فيها «اليوم في فرنسا إذا لم يكن لون بشرتك مناسباً يمكن أن تموت بأيدي الشرطة»، وأضافت بنتونسي التي قتل شقيقها عام ٢٠١٢ برصاص شرطي «هناك شعور بالازدراء إزاء سكان الأحياء الشعبية».

وأدى مقتل شابين في السابع والعشرين من تشرين الأول عام ٢٠٠٥ في كليشي سو بوا في ضواحي باريس إلى اندلاع أعمال احتجاج استمرت ثلاثة أسابيع في كل أنحاء فرنسا اعتبرت الأسوأ في تاريخ الضواحي حيث يعيش قسم كبير من المتحدرين من المهاجرين.

وقال منظمو تظاهرة أمس إنه بعد ثلاثة عقود على هذه التظاهرة «فإن المضايقات التي يتعرض لها سكان الأحياء الشعبية من السود والعرب والروم وحتى البيض والإهانات التي يعانون منها تشكل جزءاً من حياتهم اليومية».

سانا

العراق: استئناف عمليات تحرير الرمادي

قوات عراقية في الرمادي (رويترز - أرشيف)

أعلن نائب قائد جهاز مكافحة الإرهاب العراقي عبد الأمير الخزرجي، أمس، عن استئناف عمليات تحرير الرمادي مركز محافظة الأنبار. وكانت العمليات قد توقفت لمدة يومين نتيجة الظروف الجوية، على حين أشار الخزرجي إلى أن القوات الأمنية تتقدم باتجاه المدينة من جميع المحاور.

من جهته أعلن مجلس قضاء الخالدية عن فرض حظر شامل للتجوال في القضاء، تزامنا مع استئناف عمليات تحرير مدينة الرمادي.

وفي سياق متصل استغل تنظيم داعش إعلان السلطات العراقية، الجمعة، وقف عملياتها العسكرية في الأنبار، ليشن هجوما على شرق مدينة الرمادي مركز المحافظة، على حين حذر أمنيون من تحول إستراتيجية داعش من دفاعية إلى هجومية.

وقالت قيادة عمليات الأنبار: إن القوات الأمنية عبرت جسر البو فراج شمال الرمادي، مشيرة إلى أنها تتقدم باتجاه مركز المدينة. وأشار قائد عمليات المحافظة إسماعيل المحلاوي إلى أن «القوات الأمنية تمكنت من عبور جسر البو فراج شمال مدينة الرمادي»، مبيناً أن «تلك القوات تتقدم باتجاه مركز المدينة».

وأضاف المحلاوي: أن «هناك إسناداً كبيراً وقصفاً من الطيران العراقي المتمثل بطائرات السوخوي وطيران التحالف الدولي على مواقع داعش داخل المدينة»، مشيراً إلى «مشاركة مدفعية الجيش وراجمات الصواريخ باستهداف أوكار داعش».

وقد نجحت القوات العراقية خلال الأسابيع القليلة الماضية في فرض سيطرتها على أغلب المناطق المحيطة بمدينة الرمادي التي استولى تنظيم داعش عليها في منتصف أيار الماضي.

في غضون ذلك أكد رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس أن العراق حقق انتصارات باهرة في المعارك رغم الأزمة المالية التي تمر بها، مشيراً إلى تأمين بغداد عسكرياً بنسبة ١٠٠٪.

وتعمل القوات العراقية وقوات البيشمركة الكردية على استعادة السيطرة على المناطق التي سيطر عليها داعش، وذلك بدعم جوي من التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة، الذي يشن غارات جوية على مواقع التنظيم.

روسيا اليوم

البحرين تستضيف قاعدة عسكرية بريطانية

وزيرا الخارجية البريطاني والبحريني خلال مراسم تدشين أعمال البناء

في خطوة جديدة لتثبيت أقدام القوى الغربية في المنطقة عموما، والخليج العربي خصوصاً، بدأت في البحرين أعمال بناء أول قاعدة عسكرية بريطانية دائمة في الشرق الأوسط منذ العام ١٩٧١ وسط تهديدات أمنية تعيشها المنطقة، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الرسمية في البحرين.

وبدأت أعمال الإنشاء في مقر التسهيلات البحرية البريطانية في مملكة البحرين السبت، لتدفع بريطانيا باتجاه مزيد من توطيد نفوذها وتحقيق مصالحها في منطقة الخليج.

وأشارت الوكالة إلى أن وزيري الخارجية البريطاني فيليب هاموند والبحريني خالد بن أحمد الخليفة حضرا مراسم تدشين أعمال البناء.

وكتب هاموند على صفحته على تويتر أمس الأول أن «العمل يبدأ اليوم (السبت) على قاعدة البحرية الملكية الجديدة في ميناء سلمان في البحرين»، مشيراً إلى أن القاعدة الجديدة «رمز بالالتزام الدائم لبريطانيا بأمن الخليج».

والقاعدة الجديدة جزء من اتفاق تم التوصل إليه العام الماضي بين البلدين لزيادة «التعاون في مواجهة التهديدات الأمنية في الشرق الأوسط». وتستضيف البحرين التي تشارك في التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة لشن ضربات جوية على تنظيم داعش في سورية والعراق، الأسطول الخامس للبحرية الأميركية.

وبريطانيا أيضاً جزء من التحالف الدولي لكنها تشارك فقط في الغارات الجوية على العراق، إذ تقلع مقاتلاتها الحربية من قاعدة سلاح الجو الملكي في أكروتيري في قبرص.

والعام الماضي، قال وزير الدفاع البريطاني مايكل فالكون إن القاعدة الجديدة في البحرين «ستمكن بريطانيا من إرسال عدد أكبر وأضخم من السفن لتعزيز الاستقرار في الخليج».

ونقلت وكالة الأنباء البحرينية عن الوزير البحريني قوله: إن بناء القاعدة الجديدة «من شأنه تكريس الشراكة بين البلدين الصديقين وتمكين تلك القوات من أداء المهام المنوطة إليها بفاعلية».

وسيكلف بناء القاعدة ١٩ مليون يورو، بحسب صحيفة «الوسط» البحرينية، وسيتم الانتهاء من أعمال البناء العام المقبل.

وتستخدم بريطانيا حالياً المنشآت الأميركية في ميناء سلمان في البحرين.

أ ف ب